Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 1, 2024

Deanship of Scientific Research

Professionalism in the Contents of the Jordanian Digital Journalism News: An Analytical Study of the Level of Performance Related to Professional Standards in Ammon, Saraya, and Jafra Newspapers

***Fadi Ahmed Al-Hwaidi*[1*], *Abdulkareem Ali Al-Debaisi*[2]**

[1]Department of Media, Middle East University, Amman, Jordan.

[2] Department of Media, Al-Mustaqbal University, Babylon , Iraq.

Received: 13/8/2022
Revised: 11/1/2023
Accepted: 8/03/2023
Published: 30/1/2024

* *Corresponding author:*
Fadi_hwaidi@hotmail.com

Citation: Al-Hwaidi, F. A., & Al-Debaisi, A. A. (2024). Professionalism in the Contents of the Jordanian Digital Journalism News: An Analytical Study of the Level of Performance Related to Professional Standards in Ammon, Saraya, and Jafra Newspapers. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(1), 266–283. https://doi.org/10.35516/hum.v51i1.1504

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to investigate the level of adherence to professional standards in the content of Jordanian digital journalism news, represented in accuracy, credibility, objectivity, impartiality, balance, and the type of content of the news that it publishes.

Methods: The study employed a descriptive analytical approach, utilizing content analysis as a methodological tool to assess the commitment of Jordanian digital journalism to professional standards. A deliberate sample of exclusive local news from three major outlets—Saraya, Ammon, and Jafra—was chosen. Using the comprehensive enumeration method over January and February 2022, 362 news articles were analyzed based on specific indicators measuring the percentage of commitment to professionalism**.**

Results: The results of the study concluded that the percentage of accuracy indicators in Jordanian digital journalism was (83.1%), and the percentage of credibility indicators was (98.1%). The results indicated that the percentage of indicators measuring objectivity in Jordanian digital journalism amounted to (86.2%). The results showed that the percentage of indicators measuring neutrality in Jordanian digital journalism was (94.8%), and the percentage of indicators measuring balance in Jordanian digital journalism was recorded at (87.6%). The findings indicate that diversified news took the top spot at 40.6%, followed by political, economic, social, and sports news in descending order across the three digital journalism outlets.

Conclusions: The breach of professional standards by the communicator in the Jordanian digital journalism is attributed to the impact of several factors, including the gatekeeper's self-criteria and the policy of the media outlet that controls publication.

Keywords: Professional standards, Jordanian digital journalism, Ammon Newspaper, Saraya Newspaper, Jafra Newspaper.

المهنية في مضامين أخبار الصحافة الرقمية الأردنية: دراسة تحليلية لمستوى التزام القائم بالاتصال بالمعايير المهنية في صحف عمون وسرايا وجفرا

***فادي أحمد الهويدي*[1*]، *عبد الكريم علي الدبيسي*[2]**

[1] قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

[2] قسم الإعلام، جامعة المستقبل، بابل، العراق.

ملخّص

الأهداف: معرفة مستوى الالتزام بالمعايير المهنية في مضمون أخبار الصحف الرقمية الأردنية، المتمثلة في الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن، ونوع مضمون الأخبار التي تنشرها.

المنهجية: دراسة وصفية تحليلية اعتمدت تحليل المضمون أداة منهجية لقياس مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بالمعايير المهنية. وقد جرى اختيار الأخبار المحلية الخاصة، والمنتجة حصريا في ثلاث صحف رقمية أردنية هي؛ سرايا وعمون وجفرا، عينة عمدية لتحليل المضمون، وذلك بأسلوب الحصر الشامل لمدة شهرين هما؛ كانون الثاني وشباط من عام 2022. وقد بلغ عدد الأخبار عينة الدراسة (362) خبرا جرى اخضاعها للتحليل وفقًا لاستمارة التحليل التي تضمنت مؤشرات لقياس نسبة الالتزام بالمهنية.

النتائج: خلصت نتائج الدراسة إلى أن نسبة مؤشرات قياس الدقة في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت (83.1%)، فيما بلغت نسبة مؤشرات قياس المصداقية (98.1%). وأفادت النتائج أن نسبة مؤشرات قياس الموضوعية بلغت (86.2%) نسبة مؤشرات قياس الحياد (94.8%)، في حين وبلغت نسبة مؤشرات قياس التوازن في الصحافة الرقمية الأردنية (87.6%). كما كشفت النتائج أن الأخبار المنوعة احتلت المرتبة الأولى بنسبة (40.6%) تبعا لنوع مضمون الأخبار المنشورة في الصحف الرقمية الثلاث، تلتها على التوالي الأخبار السياسية، والأخبار الاقتصادية، والأخبار الاجتماعية، أخيرًا الأخبار الرياضية.

الخلاصة: يعزى إخلال القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية الأردنية بالمعايير المهنية إلى تأثير عدة عوامل منها؛ المعايير الذاتية لحارس البوابة، وسياسة الوسيلة الإعلامية التي تتحكم في النشر.

الكلمات الدالة: المعايير المهنية، الصحافة الرقمية الأردنية، صحيفة عمون، صحيفة جفرا، صحيفة سرايا.

مقدمة:

أسهم الانتشار الواسع لشبكة الانترنت، وتطور تقنيات الاتصال الرقمي، والنشر الإلكتروني في نمو وتطور الصحافة الرقمية، وانتشار عدد كبير منها، لتحتل مكانة كبيرة، ومركزا قويا وسط المنافسة الشديدة مع مختلف وسائل الإعلام، حيث جرى خلق بيئة منافسة بين الصحف الرقمية، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية، إضافة للصحف الورقية المطبوعة، واستطاعت الصحافة الرقمية استقطاب جمهور واسع وكبير إليه (Curran, Fenton & Freedman, 2016)، كما ظهرت تفوقًا كبيرًا لخصائصها المتميزة في سرعة التوزيع، والانتشار، والسبق الصحفي. وأصبحت الصحف الرقمية مصدرا جديدا معتمدا لتناقل الأخبار، والمعلومات لما تتمتع به من سهولة في الوصول إليها، والتفاعل مع الأخبار التي تنشرها سواء بالصوت، أو بالصورة، أو حتى بالتعليقات، مما جعلها ذات تأثير اتصالي مباشر على قطاعات واسعة من الجمهور في مختلف أنحاء العالم، إذ اسهمت الصحافة الرقمية على نحو واسع في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء قضايا الرأي العام من خلال تسليط الضوء على الأحداث المختلفة، ومكامن الخلل والنزاعات. (عبيدات، 2017) وفي الأردن كما في بقية دول العالم، أصبح القارئ أكثر ميلا نحو الصحافة الرقمية للحصول على الأخبار والمعلومات، التي تتسابق فيما بينها لتقديم المعلومة والخبر، وبسبب ميزات الإعلام الرقمي، بات هناك كما كبيرا من الأخبار تنشرها الصحافة الرقمية ليلا ونهارا، وهو ما لا يستطيع أن يتعامل معه المتلقي من حيث تصنيفه لمهنية كل ما ينشر. وقد شكل موضوع المهنية في الصحافة الرقمية مصدر قلق منذ أن أصبح البحث عن المعلومات، والاخبار احد المقاصد الرئيسة لاستخدامها، مما أدى إلى ظهور تحد لمعايير وممارسات العمل الصحفي، ومهنيته، خاصة وأن المهنية العالية هي العامل الأساسي لمستهلك الأخبار في اختيار المصدر الإخباري المفضل له، والاعتماد عليه كوسيلة محددة للحصول على الأخبار، وقد تناول العديد من الباحثين في العالم دراسة بروز ظاهرة التحديات المهنية، والأخلاقية في الصحافة الرقمية لتأثيراتها على المجتمع، ومؤسساته المختلفة ثم بين الأفراد، والجماعات والدول،(هاشم،2022) وذلك بهدف الحد من تلك التأثيرات السلبية لضعف الالتزام بالمعايير المهنية، وصياغة عدد من الحلول والقواعد الناظمة للعمل الإعلامي المهني.

مشكلة الدراسة

ازدادت إشكالية عدم الثقة بين منتجي الأخبار، ومتلقيها مع ازدياد عدد الصحف الرقمية، وكذلك ازداد كم الأخبار المنشورة، إذ شهدت الصحافة الرقمية الأردنية ظاهرة الازدياد والانتشار المتسارع، إلا أن هذا الانتشار لم يصاحبه القدر نفسه من الاهتمام النوعي بالإنتاج الإعلامي لهذه الصحف، بما ينسجم مع مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية، ونظرية حارس البوابة في العمل الإعلامي، الهادفة إلى خدمة الفرد، ورقي المجتمع. وقد برزت ظاهرة نشر بعض الأخبار والمعلومات دون تحري الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن، وتنطلق هذه الدراسة لسد فجوة بحثية باستخدام تحليل المضمون أداة منهجية لقياس مستوى التزام القائم بالاتصال بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية وهي؛ الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن، إذ لا توجد دراسات مسحية سابقة تعتمد تحليل المضمون أداة لقياس مستوى الالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، ولهذا وظفت الدراسة ذلك المنهج، بعدّ أن متغيرات الدراسة (مدخلات التحليل) هي؛ الأخبار التي نشرتها الصحف الرقمية الأردنية عينة الدراسة، أما مخرجاتها فهي؛ الاستنتاجات والاستدلالات المستخلصة عن التحليل الكمي للمضمون في قياس مستوى التزام القائم بالاتصال بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية. ونظرا إلى وجود تباين في مستوى الالتزام بالمعايير المهنية بين صحيفة رقمية وأخرى. لذلك تسعى الدراسة هذه إلى الكشف عن مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بالمعايير المهنية، وجرى اختيار ثلاث صحف رقمية هي؛ (سرايا، وجفرا، وعمون) عينة لتحليل المضمون، والمقارنة بين الصحف. وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي: ما مستوى التزام القائم بالاتصال بالمعايير المهنية في مضامين أخبار صحف عمون وسرايا وجفرا؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة مستوى التزام القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية الأردنية بالمعايير المهنية في نشر الأخبار، ويتفرع منه الأهداف التالية:

1. معرفة نوع مضامين الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية.
2. معرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الدقة في نشر الأخبار.
3. معرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار المصداقية في نشر الأخبار.
4. معرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الموضوعية في نشر الأخبار.
5. معرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الحياد في نشر الأخبار.
6. معرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار التوازن في نشر الأخبار.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في الجانب العلمي من حيث أنها تأتي استجابة إلى حاجة المكتبة العلمية لمزيد من الدراسات الميدانية التتابعية في موضوع قياس مستوى الالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، والكشف عن التحديات التي تواجهها، كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحية العملية من حيث أنها تكشف عن طبيعة الممارسة المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية والمعايير المتبعة في عملية نشر الأخبار. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها في تقديم نتائج علمية بناء على تحليل مضمون عينة من الأخبار لقياس مستوى الالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية بهدف التوصل إلى مقترحات، وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تنمية، وازدهار الصحافة الرقمية الأردنية، ورفع مستوى الالتزام بالمعايير المهنية فيها.

أسئلة الدراسة

1. ما نوع مضامين الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية؟
2. ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الدقة في نشر الأخبار؟
3. ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار المصداقية في نشر الأخبار؟
4. ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الموضوعية في نشر الأخبار؟
5. ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الحياد في نشر الأخبار؟
6. ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار التوازن في نشر الأخبار؟

حدود الدراسة

الحدود المكانية: ويقصد بها في هذه الدراسة الصحف الرقمية الصادرة في الأردن، والمتمثلة بالصحف الثلاث سرايا وجفرا وعمون.

الحدود الزمانية: ويقصد بها في هذه الدراسة الفترة الزمانية التي جرى فيها إخضاع مضامين أخبار الصحف الثلاث لتحليل المضمون والممتدة من 1 كانون الثاني عام 2022 إلى 28 شباط 2022م.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة بالتحليل موضوع قياس مستوى التزام القائم بالاتصال بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية (عمون وسرايا وجفرا).

مصطلحات الدراسة

المعايير المهنية: المعايير لغة جمع مِعْيَار، وهو "نموذج متحقق او متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء"، والمِهْنة لغة؛ "العملُ يحتاج إلى خِبرة ومَهارة وحِنق بممارسته"، (معجم المعاني، 2022) وتُعرف المعايير المهنية اصطلاحا بأنها؛ "مجموعة الموجهات التي تحدد خيارات الفرد المهنية، وتحدد سلوكاته داخل عمله، فالأفراد عندما يختارون أعمالهم، ويحددون أهداف هذه الأعمال، ووظائفها بالنسبة لهم، وعندما يسلكون في ضوء محددات قيمية". (عقل، 2006) ويعرف المفهوم الاصطلاحي للممارسة المهنية في الصحافة:" مزاولة العمل الصحفي وفق ما حددته السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات، وكل ما يتعلق بذلك من ضوابط سياسية، وتنظيمية، وعقابية". (مداني، 2018) وتُعرف المعايير المهنية اجرائيا بأنها: المعايير المهنية التي يتعين على القائم بالاتصال في الصحف الرقمية الأردنية (عمون، سرايا، جفرا)، الالتزام بها وهي: الدقة، المصداقية، الموضوعية، الحياد، التوازن.

الصحيفة الرقمية: الصحيفة لغة؛ "هي ما يكتب فيه من ورق، ونحوه، والجمع صُحُف"، والرقمية؛ "اسم مؤنَّث منسوب إلى رَقْم"، (معجم المعاني، 2022) ويقصد بالرقمية عملية تحويل المعلومات إلى أرقام 1 و0 وتخزينها ونقلها عبر شبكة الإنترنت، وتُعرف الصحيفة الرقمية اصطلاحا؛ بأنها" وسيلة الإعلام الرقمي التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطا اتصاليا في نشر الأخبار والمعلومات، ولا تختلف عن الصحيفة المطبوعة من حيث؛ دورية الصدور، وتعدد الأشكال الصحفية مثل؛ الأخبار، التقارير، التحقيقات، المقالات، المقابلات، الكاريكاتير، ومن حيث؛ تنوع الموضوعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية وغيرها، لكنها تتفوق على الصحيفة المطبوعة بمزايا سرعة نشر السبق الصحفي، والتفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة في نشر المحتوى." (الدبيسي، 2022)

الصحافة الرقمية الأردنية: وتعرف اصطلاحا بالصحف الأردنية التي تنشر أخبارها عبر شبكة الانترنت، وتقسم إلى نوعين أساسيين؛ الأول: صحف رقمية محضة أي ليس لها نسخة ورقية ولدت من رحم الإنترنت، والثاني؛ صحف رقمية تمثل نسخا من الصحف الورقية التي تنشر على شبكة الانترنت. وتعرف الصحافة الرقمية الأردنية إجرائيا: بأنها الصحف الرقمية الأردنية من النوع الأول، وتمثلها في هذه الدراسة ثلاثة صحف هي؛ (عمون، سرايا، جفرا).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلى مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية التي توكد حق المجتمع على الصحافة، وإلى مفهوم نظرية حارس البوابة التي تُفسر الجوانب المهنية المتعلقة بتحكم القائم بالاتصال في نشر الأخبار.

نظرية المسؤولية الاجتماعية: ظهرت هذه النظرية في الولايات المتحدة عام 1947 بعد صدور تقرير "صحافة حرة مسؤولة" للجنة هوتشينز حول حرية الصحافة التي وضعت ضوابطا أخلاقية للعمل الصحفي توزان بين الحرية والمسؤولية، وذلك بسبب الانتقادات الكثيرة التي تعرضت لها نظرية الحرية نتيجة انتشار استخدام وسائل الإعلام لأخبار الجنس، والجريمة والفضائح، مما أدى إلى الإساءة لمفهوم الحرية، (عبدالرحمن، 2010)

وفرضت هذه النظرية واقعا مهنيا معاصرا لمفهوم الحرية الذي يتسم بالمرونة، وذلك بعد أن أثبتت الممارسات أن الحرية التي لا ترتبط بالمسؤولية تؤدي إلى الفوضى في المجتمعات، ولذلك لا ينبغي لحرية الصحافة أن تطغى على حرية الآخرين، وقيم المجتمع. وتؤكد هذه النظرية: "يجب على الصحافة أن تقبل، وأن تنفذ التزامات معينة تجاه المجتمع، وأن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها، ويمكن تحقيق ذلك في الالتزام بالمعايير المهنية في نقل المعلومات مثل؛ الحقيقة والدقة والموضوعية، والتوازن، وتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة، والعنف، والفوضى الاجتماعية، او توجيه أية اهانات إلى الأقليات. وإن التدخل العام يمكن أن يكون مبررا لتحقيق المصلحة العامة". (حسام الدين، 2003)

وتسعى الدراسة إلى الإفادة من تلك المبادئ العامة للنظرية لغرض اعتمادها أساسا نظريا في تحليل مضامين الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا، ومعرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بتلك المعايير في نشر الأخبار.

نظرية حارس البوابة

تتلخص الفكرة الأساسية للنظرية التي وضعها كيرت لوين بأن المادة الإعلامية تمر عبر عدة بوابات حتى تصل إلى الجمهور، حيث يجري فيها اتخاذ قرارات ما يدخل، وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، ازداد نفوذ من يديرون هذه البوابات في التحكم بانتقال المعلومات. (مكاوي والسيد، 1998)

ولهذا فإن النظرية تتناول أساليب تحكم القائم بالاتصال في انتقاء الأخبار ونشرها، وطبيعة العوامل المؤثرة عليه، مثل؛ تقاليد المجتمع وقيمه، والمعايير الذاتية لحارس البوابة، والمعايير المهنية التي تمثل سياسة المؤسسة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه، ومعايير الجمهور. وتعتمد النظرية مبدأ الرقابة الإعلامية على المضامين التي تنتجها وسائل الإعلام، وقد طرأت تحولات على مفهوم حراسة البوابة في بيئة الإعلام الرقمي،" إذ تعددت القوى التي تمارس حراسة البوابة، وظهرت أنواع جديدة بعضها مهني، والبعض الآخر غير مهني.. ويشير بعض الباحثين إلى أن حراسة البوابة في بيئة الإعلام الجديد تمارس عن طريق الخوارزميات التي تحدد أهمية المحتوى، وكيفية نشره"، ولأنه إعلام قائم على التشاركية بين القائم بالاتصال والمتلقي، أصبحت حراسة البوابة الجديدة تشاركية بين كلا الطرفين لأن وسائل الإعلام في البيئة الرقمية جعلت المتلقي أحد مصادر معلوماتها. (حمدي، 2021) واعتمدت الدراسة الحالية المفاهيم الأساسية لهذه النظرية إطارا نظريا لها لأنها تفسر الجوانب المهنية المتعلقة بتحكم القائم بالاتصال في نشر الأخبار.

مفهوم المعايير المهنية

حظيت المبادئ الأساسية الناظمة للممارسة الإعلامية باهتمام العديد من المؤسسات الإعلامية، والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية التي سعت إلى تعميق الوعي بأخلاقيات الممارسة الإعلامية، وذلك بإصدار" مواثيق تحدد المبادئ التي تحكم عملية جمع الأخبار، وإنتاج القصص الإخبارية ونشرها في وسائل الإعلام، وتتضمن هذه المبادئ التزامات، ومسؤوليات مهنية، ومسؤوليات أخلاقية، والتزامات قانونية. (الراجي، 2020)

عرف الكاتب الأمريكي جون هوهنبرج، أخلاقيات المهنة الصحفية في كتابه الصحفي المحترف بأنها: الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الصحفي، والمتمثلة أساسًا في ضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة شاملة، ودقيقة صادقة، وواضحة مع مراعاة حماية المصادر، وتحقيق الصالح العام لا غير عن طريق احترام القانون، وحقوق الحياة الخاصة للأشخاص وتصحيح الأخطاء حال وجودها. (هوهنبرج، 1990)

وتتلخص مفاهيم تلك المعايير بما يلي:

الدقة: وتعني أن كل عبارة في القصة الخبرية، وكذلك كل اسم أو تاريخ، أو اقتباس من كلام المصدر، لا بد أن تكون صحيحة، فضلا عن تقديم عبارات الخبر بطريقة واضحة لا لبس فيها. (صالح، 2008)

المصداقية: يرتبط مفهوم المصداقية بقيمة الصدق، وهي تعني أن القائم بالاتصال يتحرى الصدق في أفعاله، وأقواله فلا يتعمد تغيير الحقائق والوقائع، ولا يقدم الأضاليل للجمهور. (العبدالله، 2005)

الموضوعية: وتعني تبني موقف يتسم بالتجرد، والحيادية تجاه الموضوع الذي تقدم عنه المعلومات والتقارير، وتجنب التحزب، وعدم الانحياز لأي جانب في قضايا النزاع، وتفترض الموضوعية عدم وجود دوافع أو مصالح لطرف ثالث، ولا ينبغي أن تكون مشوبة بالذاتية. (ماكويل، ٢٠١٩)

الحياد: "البعد عن استعمال لغة عاطفية، أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور نحو موقف معين تجاه الموضوع الوارد في الخبر".(Stahil, 1983)

التوازن: يعني إفساح المجال لأصحاب الآراء، ووجهات النظر المختلفة ليكونوا في دائرة الضوء، وليس فقط اثنين من المتخاصمين، أو وجهتي نظر، وهو ما يصور الأمر على أن هناك اختيارين فقط، بينما هناك الكثير من الاحتمالات والآراء والحلول. (صالح، 2015)

و اقع الصحافة الرقمية في الأردن

ترجع بدايات ظهور الصحافة الرقمية في الأردن إلى 15 آذار 2004 عندما أصدر أحمد الوكيل صحيفته زاد الأردن، كأول صحيفة رقمية ليس لها أصل ورقي مطبوع، ثم توالى صدور صحف رقمية أخرى تحت مسميات مواقع إخبارية، أو كالات إخبارية مثل؛ وكالة عمون الإخبارية التي أنشئت عام 2006، وكالة أنباء سرايا، خبرني، رم أونلاين، السوسنة، سما الأردن، جراسا، جفرا، كل الأردن، المحرر، إجبد، أيله نيوز، أخبار البلد، وعمان بوست، الصوت، أخبارنا نت، وطنا نيوز، وغيرها حتى بلغ عدد الصحف الرقمية المرخصة من هيئة الإعلام الأردني 128 صحيفة رقمية، وذلك لغاية نهاية عام 2022، (http://www.mc.gov.jo,2022)

وتتميز الصحف الرقمية الأردنية بتوظيف معظم التطورات التكنولوجية التي اتاحتها نظم الاتصال الرقمي، وشبكة الإنترنت لصالح خدمة العمل الصحفي، وتنوع موضوعاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، وفي تصميم صفحاتها بما يتيح النشر باستخدام الوسائط المتعددة، وبث ملفات الصوت والفيديو، وكذلك توظيف الإمكانات في مجال تخزين البيانات ونُظم البحث في النصوص، والمواد المسموعة والمرئية، وتحديث تصميم صفحاتها لإتاحة استخدام الخدمات التفاعلية مع الجمهور، واستخدام استطلاعات الرأي، وغيرها من خدمات القراء. (رضوان، 2011) ولجذب المزيد من المتابعين والقراء داخل البلاد وخارجها، قامت الصحف الرقمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل؛ الفيسبوك وتويتر، كمنصات لنشر أخبارها. وتوجه إلى بعض الصحف الرقمية انتقادات بسبب ضعف الالتزام بالمعايير المهنية نتيجة التسرع في النشر سعيا لتحقيق السبق الصحفي، دون مراعاة قواعد تدقيق الأخبار، والسعي لمجاراة التنافس مع الصحف الأخرى بالحصول على الإعلانات، كما تواجه بعض الصحف الرقمية الأردنية من صعوبات تمويل نفقاتها التشغيلية لقلة الموارد.

صحيفة عمون الرقمية: صحيفة إخبارية رقمية خاصة، تأسست عام 2006، تصدر الصحيفة نسختين رقميتين إحداهما باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية. تستخدم الصحيفة شعار "صوت الأغلبية الصامتة" (عمون، 2021)، تصنف على أنها من الصحف الرقمية المشهورة في الأردن التي تحظى بنسبة مشاهدة وزيارة عالية. (مهدي،2021)

صحيفة سر ايا الرقمية: تأسست صحيفة سرايا الرقمية عام 2007، وترفع الصحيفة شعار " سرايا، حريتنا سقفها السماء"، وتتبنى الصحيفة قضايا المواطن، بكل مهنية وحرفية، دون انحياز لأي طرف كان". (سرايا، 2021).

صحيفة جفرا الرقمية: تأسست صحيفة جفرا الرقمية عام 2009، وتقوم رسالة صحيفة جفرا على، خدمة المواطن الأردني وطرح همومه، وما يواجه من صعوبات متعددة. (جفرا،2021)

ثانيا: الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات العربية موضوع المعايير المهنية ومن هذه الدراسات؛ دراسة الخوالدة (2021)، بعنوان: "المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين الأردنيين في غرف الأخبار". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين الأردنيين العاملين في غرف الأخبار، واستخدمت الدراسة منهج المسح الميداني على 100 شخص جرى اختيارهم بطريقة العينة الحصصية من الإعلاميين الأردنيين العاملين في غرف الأخبار في التلفزيون الأردني، وقناة المملكة، وقناة رؤيا، البالغ عددهم 180. وتوصلت الدراسة إلى أن "العلاقات الجيدة بين الإدارة العليا، والإعلاميين العاملين بغرف الأخبار تؤثر إيجابًا في أدائهم المهني، وأن تأثيرات السياسة التحريرية للقناة على الأداء المهني للإعلاميين العاملين بغرف الأخبار تمثلت في أن: " القناة تبث ما يتفق مع سياستها التحريرية فقط"، كما كشفت الدراسة عدم توافر القوانين والتشريعات الكافية لحماية حرية العمل الإعلامي، وأن أبرز تأثيرات قيم المهنة، وأخلاقياتها على الأداء المهني للإعلاميين العاملين بغرف الأخبار هي: " تحري الدقة عند معالجة مختلف الموضوعات والقضايا".

وهدفت دراسة الطويل (2020)، بعنوان: مواقف الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية، إلى تسليط الضوء على أهم السمات العامة والمهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة متاحة من الصحفيين الأردنيين، بلغ عددها 245 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 14.7% من العينة يعدُّون تلك الشبكات مصدرًا موثوقًا للمعلومات بصورة دائمة، في حين يرى 72.7% أنها تعد "أحيانًا" مصدرًا موثوقًا للمعلومات، بينما يرى 10.6% منهم أنها ليست مصدرًا موثوقًا للمعلومات. ويرى 56.3% من أفراد عينة الدراسة، أن الشبكات الإخبارية الأردنية تقدم أحيانًا رؤية للأحداث تختلف عن الإعلام التقليدي. ويذهب 6.17% من أفراد العينة إلى أنَّ تلك الشبكات تقدم دائمًا رؤية للأحداث تختلف عن الإعلام التقليدي. في حين يرى 24.1 أن الشبكات الإخبارية

الأردنية لا تقدم رؤية مختلفة للأحداث مقارنة بالإعلام التقليدي.

وهدفت دراسة (عنانزة، 2017):" العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية دراسة مسحية"، إلى معرفة العوامل الداخلية، والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودرجة تأثير هذه العوامل على أدائهم المهني، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة عمدية عددها (100) صحفي عامل في المواقع الإخبارية الأردنية المختلفة. وتوصلت النتائج إلى أن أبرز العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العلاقة بالزملاء الصحفيين العاملين في الموقع، والسياسة التحريرية للموقع، في حين كان أبرز العوامل الخارجية عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة، والخوف من العقوبات القانونية بالحبس أو الغرامة. وأشارت النتائج إلى أن أبرز العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية الأردنية، من وجهة نظر عينة الدراسة هي: الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة التحقق من صحة الخبر.

واهتمت دراسة الدبيسي (2011) "المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية" في الكشف عن أساليب ووسائل العاملين في الصحافة الإلكترونية لتحقيق المعايير المهنية في نشر الأخبار والتقارير، وبيان الآثار السلبية لضعف المهنية في الصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة دور الدراسة الأكاديمية المتخصصة في الإعلام في تحقيق المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمسح عينة عمدية قوامها 120 صحفيا عاملا في الصحافة الإلكترونية الأردنية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفا في اعتماد الصحافة الإلكترونية الأردنية على المعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، والدقة، والمصداقية، والحياد في نشر الأخبار والتقارير، وأن السعي لتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة لقواعد تدقيق الأخبار، ومجاراة التنافس مع الصحف الأخرى أهم العوامل المؤثرة على الالتزام بالمعايير المهنية في الصحف الرقمية الأردنية.

ومن الدراسات الأجنبية التي اهتمت بموضوع المهنية في الصحافة دراسة (Costera Meijer, 2022)، بعنوان: "ما هي الصحافة القيّمة؟ ثلاث تجارب رئيسية وتحدياتها لعلماء وممارسي الصحافة، What is valuable journalism? Three key experiences and their challenges for journalism scholars and practitioners" تناولت الدراسة كيف تطور مفهوم الصحافة القيّمة على مر السنين في ثلاث تجارب رئيسية: تعلم شيء جديد، والحصول على الاعتراف، وزيادة التفاهم المتبادل. والتحديات التي أثارتها الصحافة القيّمة للصحفيين الممارسين وعلماء الصحافة. وجرى طرح سؤال ما هي تجربتك كصحافة قيّمة؟ على أكثر من 3000 صحفي، وأشارت الدراسة إلى أن المفاهيم الحالية التي تقيم الأخبار، وتميز بين الصحافة الجيدة والصحافة الشعبية غير كافية، وما يقدره مستخدمو الأخبار عن جودة الصحافة أو صحافة المصلحة العامة، لم تكن دائما مؤشرا دقيقًا للاستخدام الفعلي، إذ يميل الجمهور إلى الاتفاق مع المهنيين على معايير، وقيم الصحافة الجيدة، وبالتالي على ما يمكن عدّه صحافة جيدة.

واستعرضت دراسة (García-Avilés, 2021) استعلام عن أخلاقيات الابتكار في الصحافة الرقمية: إعادة النظر في ابتكار وسائل الإعلام الإخبارية: الأخلاق والقيم في إعادة بناء إبداعي للصحافة، "An inquiry into the ethics of innovation in digital journalism. *News Media Innovation Reconsidered: Ethics and Values in a Creative Reconstruction of Journalism*", استعرضت مراحل تطور أخلاقيات الصحافة من منظور الابتكار على مدار العقود الماضية، وبينت أن الصحفيين تبنوا الابتكارات المطبقة في العديد من غرف الأخبار، وفي الوقت نفسه واجهوا التحديات الأخلاقية التي أحدثتها هذه الابتكارات، وكشفت الدراسة أن الصحفيين يميلون إلى عدّ الممارسات الجديدة بمثابة تحدٍ للمعايير المعمول بها، ويعتبرون الابتكارات التكنولوجية شيء غريب عن المبادئ التوجيهية الأخلاقية المشتركة، وبالتالي، فهم يميلون إلى الاعتقاد بأن هذه الممارسات الجديدة ينبغي التشكيك فيها على أسس أخلاقية، وغالبا ما يُترجم هذا الموقف إلى رفض مستتر لتلك الابتكارات.

وتناولت دراسة (Marta-Lazo& Rodríguez Rodríguez, 2020) كفاءات الصحافة الرقمية: مراجعة منهجية للمؤلفات العلمية حول الملامح المهنية الجديدة للصحفي Digital journalism competences. Systematic review of the scientific literature on new professional profiles ohkf the journalist بالتحليل المؤلفات العلمية التي ركزت اهتمامها بشأن التدريب على التقنيات الجديدة لمهني المعلومات، ولهذا الغرض، حدد العمل المراجعة لـ 119 مقالة مفهرسة في (54) Web of Science و(65) Scopus من عام 1998 حتى عام 2017، الهدف من الدراسة هو تحديد الكفاءات التكنولوجية الأكثر طلبا من قبل الصناعة التي تمثل قيم الصحافة الثابتة، وكشفت الدراسة اتفاق المهنيين، ورجال الأعمال، والجماهير على أن استمرارية الصحافة الجيدة تعتمد على تكامل ثلاث بيئات: التكنولوجية، والاقتصادية، والمبادئ الأساسية للمهنة. ويتطلب من الباحثين المساهمة في تعميق كيفية مساهمة الجامعات في تحسين الصحافة في هذه المجالات الثلاثة.

أما دراسة فيليغاس (Villegas, 2015) "الجوانب الأخلاقية والمهنية لصحافة الإنترنت: تصورها من قبل الصحفيين" Ethical and Deontological aspects of online journalism: their perception by journalism" فهدفت إلى معرفة تأثير العوامل الإيديولوجية والاقتصادية والمهنية والتكنولوجية والاجتماعية المختلفة على عمل الصحفيين في الثقافة المهنية الجديدة التي تنتجها وسائل الإعلام الرقمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي الاستقصائي، والمقابلات المتعمقة كأداة لجمع المعلومات من خلال عينة عشوائية من الصحفيين الأوروبيين قوامها 663 صحفيا، وأكدت نتائج الدراسة

على أن عمليات التبني، والتكيف التي أثارتها تكنولوجيا المعلومات الرقمية، والاتصالات الجديدة خلقت تحديات أخلاقية للهوية المهنية للصحفيين، والقيم الاجتماعية والأخلاقية التي تكمن وراء الممارسات الرقمية، ومعايير التميز التي يطالب بها العامة لضمان ملاءمة الصحافة الإلكترونية للمجتمع الديمقراطي. وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أهمية وجود صحفيين أكثر انفتاحا أو تعددا، وإعادة تأكيد للقيم الأخلاقية كعلامة مميزة لا لبس فيها للالتزام الاجتماعي للصحفيين.

التعليق على الدراسات السابقة

تكاد تختلف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأداة المنهجية لجمع البيانات، إذ اعتمدت أغلبها منهج المسح باستخدام الاستبانة لجمع البيانات، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على أداة تحليل المضمون، كما أن هناك اختلافا بين مجتمع الدراسات السابقة، وعيناتها، بينما تعتمد الدراسة هذه على تحليل مضمون الأخبار في الصحف الرقمية الأردنية لقياس مستوى المهنية.

نوع الدراسة

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف، وتحليل مضمون أخبار الصحافة الرقمية الأردنية لقياس مستوى التزامها بالمعايير المهنية، وذلك ضمن الأطر العامة لمبادئ نظريتي المسؤولية الاجتماعية، وحارس البوابة بغية استخلاص نتائج، وتعميمات تساعد في فهم واقع الممارسة المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية وتطويره.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي للكشف عن مضامين الأخبار في الصحافة الرقمية الأردنية، ومستوى التزامها بالمعايير المهنية، وذلك باستخدام تحليل المضمون أداة منهجية للدراسة الكمية، والكيفية اذ يعد استخدام أسلوب تحليل المضمون من أفضل الطرق، والاساليب في قياس مستوى الالتزام بالمعايير المهنية الواجب الالتزام في ظل الالتزام بالقانون.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من الصحف الرقمية الأردنية، وقد جرى اختيار عينة عمدية (قصدية) من ثلاث صحف رقمية، التي تعد من بين الصحف الرقمية الأكثر انتشارا في الأردن، لتمثيل مجتمع البحث وهي: صحيفة عمون، صحيفة سرايا، صحيفة جفرا. وقد جرى اختيار الأخبار المحلية الخاصة والمنتجة حصريا في الصحف الرقمية الثلاث عينة عمدية لتحليل المضمون دون الفنون الصحفية الأخرى لارتباطها المباشر بقياس مستوى الالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، وجرى اختيار العينة العمدية بأسلوب الحصر الشامل خلال المدة الزمنية من تاريخ الأول من كانون الثاني من عام 2022 إلى تاريخ 28 شباط من عام 2022م، وحسب ما هو مبين في الجدول (1)، بما يضمن توافر شرطين أساسيين الأول، أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه، بما يسهم في تعميم نتائج الدراسة عليه، والثاني أن تكون العينة كافية من حيث حجمها، ومتوافقة مع الأهداف المحددة للدراسة.

الجدول (1) مؤشرات عينة الدراسة

الصحيفة / الشهر	عمون		سرايا		جفرا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
كانون الثاني	37	10.2	73	20.2	69	19	179	49.4
شباط	31	8.6	86	23.8	66	18.2	183	50.6
المجموع	68	18.8	159	44	135	37.2	362	100

أداة الدراسة

تم تصميم استمارة لتحليل المضمون، وإعداد كشاف التحليل، إذ تشكل تلك أدوات منهجية لتحديد وحدة التحليل الرئيسة وفئاته، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها لتحقيق أهداف الدراسة؛ ومتطلباتها، وبما يتوافق مع أغراض التحليل، حيث جرى استخدام هذا النوع من التحليل لمسح الأخبار في الصحف الرقمية الأردنية وتحليلها. (ملحق رقم 1 و2)

إجراءات التحليل

وحدة التحليل وفئاته

استخدمت وحدة موضوع القيم المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، وحدة أساسية لتحليل الأخبار حسب تقسيم بيرلسون. (التهامي،1974) لأنها

من أكثر وحدات التحليل انسجاما مع الدراسة. "وتمثل وحدة الموضوع، أو الفكرة أهم وحدات تحليل المضمون، وأكثرها إفادة، واستخداما في بحوث الإعلام". (حسين، 1976). وبهدف قياس التزام الصحافة الرقمية الأردنية بالمعايير المهنية جرى تصمم استمارة التحليل التي تضمنت عددا من المؤشرات لتحري توافرها في مضامين الأخبار التي نشرتها الصحف الرقمية الثلاث، وتحديد فئات الموضوع (ماذا قيل)، وتقسيمها الى مجموعة فئات رئيسة وفرعية ضمن إطار مجموعة من المعايير التي تدعم صدق النتائج، كما جرى صياغة التعريفات الاجرائية لهذه التصنيفات. (ويمر ودومنيك، 2013) أنظر (ملحق رقم 2).

صدق وثبات أداة التحليل

يقصد بصدق الأداة قدرة أداة البحث على جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة والإجابة عن التساولات (اللبان وعبد المقصود، 2008). ولهذا جرى عرض استمارة التحليل، وكشاف التحليل والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من الأساتذة من أجل تحكيمها لمعرفة مستوى دقة ما صممت لقياسه، وجرى اعتماد الصيغة النهائية لاستمارة التحليل وكشاف تحليل المضمون بعد تنفيذ ملاحظات الأساتذة المحكمين. أما قياس معامل ثبات التحليل فتم بطريقة الاتساق الزمني بالتحليل، "بمعنى ضرورة توصل القائمين بالتحليل إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل، ووحداته على المضمون نفسه فيما لو أجري في أوقات مختلفة". (حسين، 1996) إذ جرى اجراء التحليل على الأخبار عينة الدراسة، وترميز الفئات ثم أعادت التحليل بعد مرور فترة شهر على إجراء التحليل الأول، وجرى ترميز الفئات بمعزل عن نتائج التحليل الأولى، وحساب مجموع الفئات التي جرى ترميزها في مرتي التحليل وعدد الفئات التي اتفق عليها في مرتيّ التحليل لقياس ثبات التحليل، وذلك بتطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات:

معامل الثبات= 2 X عدد الفئات المتفق عليها

مجموع فئات الترميز في مرتي التحليل

معامل الثبات= 2 X53

57+55

معامل الثبات= 0.94

نتائج الدراسة

نتائج سؤال الدراسة الأول: ما نوع مضمون الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية؟ لمعرفة تصنيف نوع مضمون الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (2) التالي:

جدول رقم (2) الفئات الفرعية الدالة على نوع مضمون الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
أخبار سياسية	24	6.6	15	4.1	78	21.5	117	32.3	2
أخبار اقتصادية	11	3	23	6.4	28	7.7	62	17.1	3
أخبار رياضية	1	0.3	0	0	5	1.4	6	1.7	5
أخبار اجتماعية	5	1.4	20	5.6	5	1.4	30	8.3	4
أخبار منوعة	27	7.5	101	27.9	19	5.2	147	40.6	1
المجموع	68	18.8	159	44	135	37.2	362	100	

تظهر بيانات الجدول (2) أنواع مضمون الأخبار المنشورة في الصحف الرقمية الثلاث، إذ جاءت الأخبار المنوعة في المرتبة الأولى بنسبة (40.6%) من المجموع الكلي للأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (27.9%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (7.5%) لصحيفة عمون، وبنسبة (5.2%) لصحيفة جفرا، وجاءت الأخبار السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (32.3%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (21.5%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (6.6%) لصحيفة عمون، وبنسبة (4.1%) لصحيفة سرايا. وفي المرتبة الثالثة جاءت الأخبار الاقتصادية بنسبة (17.1%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (7.7%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (6.4%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (3%) لصحيفة عمون. وجاءت الأخبار الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنسبة (8.3%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.6%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (1.4%) لصحيفة عمون، وبنسبة (1.4%)

لصحيفة جفرا. بينما جاءت الأخبار الرياضية في المرتبة الخامسة بنسبة (1.7%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (1.4%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (0.3%) لصحيفة عمون، وبنسبة (0%) لصحيفة سرايا.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الدقة في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الدقة في نشر الأخبار، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (3) التالي:

جدول رقم (3) الفئات الفرعية الدالة على قياس الدقة في نشر الأخبار

الفئة / الصحيفة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
اعتماد الخبر على مصادر موثوقة	67	2.4	150	5.3	133	4.70	350	12.4	4
الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر	65	2.3	158	5.6	121	4.25	344	12.1	5
توافق العنوان مع مضمون الخبر	68	2.4	157	5.5	133	4.70	358	12.6	3
عدم تناقض المعلومات مع وقائع الخبر	68	2.4	158	5.6	135	4.75	361	12.7	2
دقة الأعداد المشار إليها في الخبر	68	2.4	156	5.5	134	4.70	358	12.6	3
دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر	68	2.4	159	5.6	135	4.75	362	12.8	1
نسب الخبر إلى مصادر معرفة	60	2.1	149	5.3	131	4.60	340	12	6
وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه	68	2.4	159	5.6	135	4.75	362	12.8	1
المجموع	532	18.8	1246	44	1057	37.2	2835	100	

تبيّن بيانات الجدول (3) أن الفئتين "دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر" و"وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه" جاءتا في المرتبة الأولى بنسبة (12.8%) لكل فئة، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (5.6%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (4.75%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (2.4%) لصحيفة عمون. وتعكس هذه الأرقام التزام الصحف الرقمية الثلاث بهاتين الفئتين الفرعيتين من فئات دقة نشر الأخبار. وجاءت فئة "عدم تناقض المعلومات مع وقائع الخبر"، في المرتبة الثانية بنسبة (12.6%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.6%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (4.75%) لصحيفة جفرا وبنسبة (2.4%) لصحيفة عمون. وفي المرتبة الثالثة جاءت فئتا "دقة الأعداد المشار إليها في الخبر" و "توافق المضمون مع عنوان الخبر"، بنسبة (12.6%) لكل فئة، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (5.5%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (4.70%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (2.4%) لصحيفة عمون.

وجاءت فئة "اعتماد الخبر على مصادر موثوقة" في المرتبة الرابعة بنسبة (12.4%) بينما جاءت فئة "الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر" في المرتبة الخامسة وبنسبة (12.1%). وحلت فئة "نسب الخبر إلى مصادر معرفة" بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (12%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.3%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (4.60%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (2.1%) لصحيفة عمون. وبحسب النسب آنفا يتبيّن أن فئة "نسب الخبر إلى مصادر معرفة"، كانت أقل فئات قياس الدقة في نشر الأخبار التزاما من قبل الصحف الرقمية الثلاث.

ب. **لمعرفة مستوى عدم دقة الصحافة الرقمية الأردنية في نشر الأخبار**، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4) التالي:

جدول رقم (4) الفئات الفرعية الدالة على قياس عدم الدقة في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة	1	1.6	9	14.8	2	3.3	12	19.7	3
عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر	3	4.9	1	1.6	14	23	18	29.5	2
عدم توافق العنوان مع مضمون الخبر	0	0	2	3.3	2	3.3	4	6.6	4
تناقض المعلومات مع وقائع الخبر	0	0	1	1.6	0	0	1	1.6	5
عدم دقة الأعداد المشار إليها في الخبر	0	0	3	4.9	1	1.6	4	6.6	4
عدم دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر	0	0	0	0	0	0	0	0	6
نسب الخبر إلى مصادر غير معرفة	8	13.1	10	16.4	4	6.6	22	36	1
عدم وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه	0	0	0	0	0	0	0	0	6
المجموع	12	19.6	26	42.6	23	37.8	61	100	

يبيّن الجدول (4) أن فئة "نسب الخبر إلى مصادر غير معرّفة" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (36%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (16.4%) لصحيفة سرايا وبنسبة (13.1%) لصحيفة عمون، وبنسبة (6.6%) لصحيفة جفرا. ومن الأمثلة على الأخبار التي ينطبق عليها فئة "نسب الخبر إلى مصادر غير معرفة" ما نشرته صحيفة سرايا، بتاريخ 2022/2/1، بعنوان "قرار الزراعة بتصدير الخراف البلدية والعجول للأسواق الخليجية يرفع أسعار اللحوم محليًا.. تفاصيل"، ونسب مصدر الخبر إلى مصدر جماعي مبهم غير معرّف وهو "مواطنون". أما في المرتبة الثانية، فجاءت فئة "عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر" بنسبة (29.5%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (23%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (4.9%) لصحيفة عمون، وبنسبة (1.6%) لصحيفة سرايا. ومن الأمثلة على الأخبار التي ينطبق عليها فئة "عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر" ما نشرته صحيفة جفرا، بتاريخ 2022/1/6 تحت عنوان "المرأة المجهولة قادمة.. سيداو والاردنيات والاجتماع الأخطر". وفي المرتبة الثالثة، جاءت فئة "عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة" بنسبة (19.7%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (14.8%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (3.3%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (1.6%) لصحيفة عمون. ومن الأمثلة على الموضوعات التي ينطبق عليها فئة "عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة" ما نشرته صحيفة سرايا، بتاريخ 2022/1/11، تحت عنوان "مستشفى خاص في عمان يتفنن بوضع إجراءات طبية عديدة لنهب جيوب المواطنين. . تفاصيل"، حيث اعتمد الخبر على كلام مواطن، دون التأكد من مصداقية ما ورد على لسان المواطن. وجاءت الفئتان "عدم توافق العنوان مع مضمون الخبر" و"عدم دقة الأعداد المشار إليها في الخبر"، في المرتبة الرابعة، بنسبة (6.6%) لكل منهما. كما جاءت الفئة "تناقض المعلومات مع وقائع الخبر" في المرتبة الخامسة، بنسبة (1.6%). أما الفئتان "عدم دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر" و"عدم وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه"، فقد جاءتا في المرتبة السادسة والأخيرة، بنسبة صفر% لكلا الفئتين.

ج. **لمعرفة نسبة التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الدقة في نشر للأخبار، جرى** احتساب تكرار الأخبار التي لا تتوافر فيها الدقة مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة في الصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للدقة كما في الجدول (5) التالي:

جدول (5) نسب الدقة وعدم الدقة في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الدقة	56	82.4	133	83.6	112	83	301	83.1	1
عدم الدقة	12	17.6	26	16.4	23	17	61	16.9	2
المجموع	68	100	159	100	135	100	362	100	

يبيّن الجدول (5) أن "الدقة" في نشر الأخبار بلغت نسبتها (83.1%)، وجاءت صحيفة سرايا أولا بنسبة (83.6%)، وحلت صحيفة جفرا ثانيا بنسبة (83%)، ثم صحيفة عمون ثالثا بنسبة (82.4%). وجاءت "عدم الدقة" بنسبة (16.9%)، وكانت نسبتها في صحيفة عمون بنسبة 17.6%، ثم صحيفة جفرا بنسبة 17%، وأخيرا صحيفة سرايا بنسبة 16.4%.

نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار المصداقية في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار المصداقية في نشر الأخبار، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (6) التالي:

جدول رقم (6) الفئات الفرعية الدالة على قياس المصداقية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر المحتوى الصحيح	67	3.10	159	7.34	133	6.14	359	16.58	4
نقل المعلومات بشفافية	68	3.14	157	7.25	135	6.23	360	16.62	3
نقل الخبر دون تضمينه معلومات مضللة	68	3.14	159	7.34	134	6.19	361	16.68	2
نشر المعلومات التي لا تتضمن التشهير	68	3.14	159	7.34	134	6.19	361	16.68	2
نسب الخبر إلى مصدره الأصلي	68	3.14	159	7.34	135	6.23	362	16.72	1
تضمين الخبر صورة أو فيديو صحيحين	68	3.14	159	7.34	135	6.23	362	16.72	1
المجموع	407	18.8	952	43.9	806	37.3	2165	100	

توضح بيانات الجدول (6) أن الفئتين "نسب الخبر إلى مصدره الأصلي" و"تضمين الخبر صورة أو فيديو صحيحين"، جاءتا في المرتبة الأولى، بنسبة (16.72%) لكل منهما، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.34%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (6.23%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (3.14%) لصحيفة عمون. وتعكس هذه الأرقام التزام الصحف الرقمية الثلاث بهاتين الفئتين الفرعيتين من فئات المصداقية في نشر الأخبار، علما أن العينة المختارة هي لأخبار ينتجها محرري الصحف الثلاث، وليست منقولة، لذلك فإن الأخبار التي جرى تحليلها من الطبيعي أن تلتزم الصحف فيها بفئة "نسب الخبر إلى مصدره الأصلي". أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئتان "نقل الخبر دون تضمينه معلومات مضللة" و"نشر المعلومات التي لا تتضمن التشهير"، بنسبة (16.68%) وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.34%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (6.19%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (3.14%) لصحيفة عمون. وجاءت الفئة "نقل المعلومات بشفافية" في المرتبة الثالثة بنسبة (16.62%)، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.25%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (6.23%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (3.14%) لصحيفة عمون. وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفئة "نشر المحتوى الصحيح" بنسبة (16.58%)، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.34%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (6.14%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (3.10%) لصحيفة عمون. وبحسب الأرقام السابقة فإن فئة "نشر المحتوى الصحيح"، كانت أقل فئات قياس المصداقية في نشر الأخبار التزاما من قبل صحيفتي عمون وجفرا، بينما كانت فئة "نقل المعلومات بشفافية" أقل فئات المصداقية في نشر الأخبار التزاما من قبل صحيفة سرايا.

ب. لمعرفة مستوى عدم مصداقية الصحافة الرقمية الأردنية في نشر الأخبار، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (7) التالي:

جدول رقم (7) الفئات الفرعية الدالة على قياس عدم المصداقية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر المحتوى غير الصحيح	1	14.3	0	0	2	28.5	3	42.8	1
نقل المعلومات دون شفافية	0	0	2	28.6	0	0	2	28.6	2
نقل الخبر المضلل	0	0	0	0	1	14.3	1	14.3	3
نشر المعلومات التي تتضمن التشهير	0	0	0	0	1	14.3	1	14.3	3
عدم نسب الخبر إلى مصدره الأصلي	0	0	0	0	0	0	0	0	4
احتواء الخبر على صورة أو فيديو غير صحيحين	0	0	0	0	0	0	0	0	4
المجموع	1	14.3	2	28.6	4	57.1	7	100	

تشير بيانات الجدول (7) أن فئة "نشر المحتوى غير الصحيح" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (42.8%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (28.5%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (14.3%) لصحيفة عمون، وبنسبة (0%) لصحيفة سرايا. ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق عليها فئة "نشر المحتوى غير الصحيح" ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/1/6، بعنوان "مصادر لـ "جفرا" استقالة ماهر الشيخ من البنك المركزي"، وينص الخبر على تقديم نائب محافظ البنك المركزي الأردني استقالته، دون تقديم معلومات أوفى عن الموضوع أو التطرق لأسباب الاستقالة، لتقوم الصحيفة بعد ذلك بتعديل الخبر إلى "انتهاء عقد الشيخ مع البنك المركزي" وهو ما يناقض الخبر في صيغته الاولى. وجاءت بالمرتبة الثانية فئة "نقل المعلومات دون شفافية" بنسبة (28.6%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (28.6%) لصحيفة سرايا، بينما جاءت نسبة صحيفتي عمون وجفرا بنسبة 0%. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئتان "نقل الخبر المضلل" و"نشر المعلومات التي تتضمن التشهير"، بنسبة (14.3%) لكل منهما. وحلّت الفئتان "عدم نسب الخبر إلى مصدره الأصلي" و"احتواء الخبر على صورة أو فيديو غير صحيحين" بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبنسبة 0%، وهو ما يدل على التزام الصحف الرقمية الثلاث بتجنب هاتين الفئتين.

ج. لمعرفة نسبة التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار المصداقية في نشر للأخبار، جرى احتساب تكرار الأخبار التي لا تتو افر فيها المصداقية مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للمصداقية كما في الجدول (8) التالي:

جدول(8) نسب المصداقية وعدم المصداقية في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
المصداقية	67	98.5	157	98.7	131	97	355	98.1	1
عدم المصداقية	1	1.5	2	1.3	4	3	7	1.9	2
المجموع	68	100	159	100	135	100	362	100	

تفيد بيانات الجدول (8) أن "المصداقية" في نشر الأخبار بلغت نسبتها (98.1%)، وجاءت صحيفة سرايا أولا بنسبة (98.7%)، وحلت صحيفة عمون ثانيا بنسبة (98.5%)، ثم صحيفة جفرا ثالثا بنسبة (97%). وجاءت "عدم المصداقية" بنسبة (1.5%)، وكانت نسبتها في صحيفة جفرا 3%، ثم صحيفة عمون بنسبة 1.5%، وأخيرا صحيفة سرايا بنسبة 1.3%

نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الموضوعية في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الموضوعية في نشر الأخبار، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (9) التالي:

جدول رقم (9) الفئات الفرعية الدالة على الموضوعية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
غياب ذاتية المحرر في الخبر	66	4.7	153	10.9	120	8.6	339	24.2	4
الفصل بين المعلومات والآراء	67	4.8	157	11.2	128	9.1	352	25.1	2
الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات	68	4.85	157	11.2	125	8.9	350	24.9	3
عدم تضخيم الخبر بهدف الإثارة	68	4.85	159	11.3	135	9.6	362	25.8	1
الاعتذار والتصحيح عند الخطأ	00	00	00	00	00	00	00	00	5
المجموع	269	19.2	626	44.6	508	36.2	1403	100	

يبيّن الجدول (9) أن الفئة "عدم تضخيم الخبر بهدف الإثارة" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (16.72%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (11.3%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (9.6%) لصحيفة جفرا، بنسبة (4.85%) لصحيفة عمون. وتعكس هذه الأرقام والتحليلات مستوى التزام الصحف الرقمية الثلاث بهذه الفئة. أما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة "الفصل بين المعلومات والآراء" بنسبة (25.1%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (11.2%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (9.1%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (4.80%) لصحيفة عمون. أما فئة "الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات" فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة

(24.9%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (11.2%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (8.9%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (4.85%) لصحيفة عمون. وجاءت الفئة "غياب ذاتية المحرر في الخبر" بالمرتبة الرابعة وبنسبة (24.2%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (10.9%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (8.6%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (4.70%) لصحيفة عمون. وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفئة "الاعتذار والتصحيح عند الخطأ" بنسبة صفر%، علما أن عدم وجود تكرارات لهذه الفئة يضعف من مهنية تلك الصحف خاصة أن هناك أخبار غير صحيحة قامت بنشرها، واكتفت تلك الصحف بشطب الخبر كاملا أو بتعديل الخبر إلى صيغته الجديدة، دون التنويه أو تقديم اعتذار لقرائها.

ب. لمعرفة مستوى عدم الموضوعية في نشر الصحافة الرقمية الأردنية للأخبار فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (10) التالي:

جدول رقم (10) الفئات الفرعية الدالة على عدم الموضوعية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
حضور ذاتية المحرر في الخبر	2	4	6	12	15	30	23	46	1
الخلط بين المعلومات والآراء	1	2	2	4	7	14	10	20	3
عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات	00	00	2	4	10	20	12	24	2
تضخيم الخبر بهدف الإثارة	00	00	00	00	00	00	00	00	5
عدم الاعتذار والتصحيح عند الخطأ	1	2	1	2	3	6	5	10	4
المجموع	4	8	11	22	35	70	50	100	

يوضح الجدول (10) أن فئة "حضور ذاتية المحرر في الخبر" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (46%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (30%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (12%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (4%) لصحيفة عمون. ومن الأمثلة على الأخبار في عينة البحث التي نشرتها الصحف وينطبق عليها فئة "حضور ذاتية المحرر في الخبر" ما نشرته صحيفة سرايا بتاريخ 2022/1/9 بعنوان "العسعس غاب عن اجتماعات "اللجنة المالية" ضاربًا بعرض الحائط اهميتها. . ومصادر لـ"سرايا" تكشف نيته بالرحيل" وقد تضمن الخبر توجهات ورأي المحرر من حيث الحكم والوصف، والأحكام المسبقة. وجاءت في المرتبة الثانية فئة "عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات" بنسبة (24%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (20%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (4%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (0%) لصحيفة عمون. ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق عليها فئة "عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/2/18 بعنوان " بيروقراطية صناعة القرار في مؤقتة السلة.. ومستقبل غير واضح ينتظر اللعبة"، يتضح من عنوان الخبر عدم موضوعيته، إذ وضع المحرر رأيه في العنوان، الذي يفيد انحيازه لأحد الأندية. وجاءت فئة "الخلط بين المعلومات والآراء" في المرتبة الثالثة، بنسبة (20%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (14%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (4%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (2%) لصحيفة عمون. وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة "عدم الاعتذار والتصحيح عند الخطأ" بنسبة (10%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (6%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (2%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (2%) لصحيفة عمون. حيث لجأت الصحف إلى حذف بعض الأخبار أحيانا دون القيام بالاعتذار عن الأخطاء، وقامت مرات أخرى بنشر خبر ثان يناقض ما جاء في الخبر الأول للتغطية على أخطائها، دون اللجوء للممارسة المهنية الصحيحة بالاعتذار وتصحيح الخطأ.

ج. لمعرفة نسبة التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الموضوعية في نشر للأخبار، جرى احتساب تكرار الأخبار التي لا تتو افر فيها الموضوعية مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للموضوعية كما في الجدول (11) التالي:

جدول (11) نسب الموضوعية وعدم الموضوعية في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الموضوعية	64	94.1	148	93.1	100	74.1	312	86.2	1
عدم الموضوعية	4	5.9	11	6.9	35	25.9	50	13.8	2
المجموع	68	100	159	100	135	100	362	100	

يوضح الجدول (11) أن "الموضوعية" في نشر الأخبار بلغت نسبتها (86.2%)، وجاءت صحيفة عمون أولا بنسبة (94.1%)، وحلت صحيفة سرايا ثانيا بنسبة (93.1%)، ثم صحيفة جفرا ثالثا بنسبة (74.1%). وجاءت "عدم الموضوعية" بنسبة (25.9%)، وكانت نسبتها في صحيفة جفرا 25.9%، ثم صحيفة سرايا بنسبة 6.9%، وأخيرا صحيفة عمون بنسبة 5.9%.

نتائج سؤال الدراسة الخامس: ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الحياد في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الحياد في نشر الأخبار، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (12) التالي:

جدول رقم (12) الفئات الفرعية الدالة على الحيادية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر الخبر بحياد دون ترجيح لأحد الأطراف	68	9.7	154	21.8	123	17.4	345	49	2
عدم تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة	67	9.5	159	22.6	134	19	360	51	1
المجموع	135	19.2	313	44.4	257	36.4	705	100	

يفيد الجدول (12) أن الفئة "عدم تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (51%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (22.6%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (19%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (9.5%) لصحيفة عمون. وجاءت فئة "نشر الخبر بحياد دون ترجيح لأحد الأطراف" في المرتبة الثانية بنسبة (49%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (21.8%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (17.4%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (9.7%) لصحيفة عمون.

ب. لمعرفة مستوى عدم الحياد في نشر الصحافة الرقمية الأردنية للأخبار فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (13) التالي:

جدول رقم (13) الفئات الفرعية الدالة على عدم الحيادية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف	0	0	5	26.3	12	63.1	17	89.5	1
تغييب الحقائق التي تدعم إحدى وجهات النظر	1	5.3	0	0	1	5.3	2	10.5	2
المجموع	1	5.3	5	26.3	13	68.4	19	100	

يوضح الجدول (13) أن فئة "نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (89.5%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (63.1%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (26.3%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (0%) لصحيفة عمون. ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق على فئة " نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف" ما نشرته صحيفة سرايا بتاريخ 2022/1/9 بعنوان "مستشفى خاص في عمان "يتفنن" بوضع إجراءات طبية عديدة لنهب جيوب المواطنين.. تفاصيل"، حيث جاء الخبر في الصحيفة منحازا تماما لجهة واحدة. وجاءت فئة "تغييب الحقائق التي تدعم إحدى وجهات النظر" في المرتبة الثانية، بنسبة (10.5%)، وبتكرار اثنين، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.3%) لصحيفة جفرا وبتكرار واحد، وبنسبة (5.3%) لصحيفة عمون، وبتكرار واحد، وبنسبة (0%) لصحيفة سرايا.

ج. لمعرفة نسبة التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار الحياد في نشر للأخبار، جرى احتساب تكرار الأخبار التي لا يتو افر فيها الحياد مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للحياد كما في الجدول (14) التالي:

جدول(14) نسب الحياد وعدم الحياد في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الحياد	67	98.5	154	96.9	122	90.4	343	94.8	1
عدم الحياد	1	1.5	5	3.1	13	9.6	19	5.2	2
المجموع	68	100	159	100	135	100	362	100	

يفيد الجدول (14) أن "الحياد" في نشر الأخبار بلغت نسبته (94.8%)، وعدد التكرارات 343، وجاءت صحيفة عمون أولا بنسبة (98.5%)، وحلت صحيفة سرايا ثانيا بنسبة (96.9%)، ثم صحيفة جفرا ثالثا بنسبة (90.4%). وجاء "عدم الحياد" بنسبة (5.2%)، وكانت نسبتها في صحيفة جفرا 9.6%، ثم صحيفة سرايا بنسبة 3.1%، وأخيرا صحيفة عمون بنسبة 1.5%.

نتائج سؤال الدراسة السادس: ما مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار التوازن في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بمعيار التوازن في نشر الأخبار، فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (15) التالي:

جدول رقم (15) الفئات الفرعية الدالة على التوازن في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن	61	5.9	140	13.4	118	11.3	319	30.6	3
التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر	68	6.5	159	15.3	135	13	362	34.8	1
استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر	68	6.5	157	15.1	135	13	360	34.6	2
المجموع	197	18.9	456	43.8	388	37.3	1041	100	

يوضح الجدول (15) أن فئة "التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (34.8%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (15.3%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (13%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (6.5%) لصحيفة عمون. وجاءت فئة "استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر" بالمرتبة الثانية بنسبة (34.6%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (15.1%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (13%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (6.5%) لصحيفة عمون. كما جاءت فئة "عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن" بالمرتبة الثالثة بنسبة (30.6%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (13.4%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (11.3%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (5.9%) لصحيفة عمون.

ب. لمعرفة مستوى عدم التوزان في الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية فقد جرى احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (16) التالي:

جدول رقم (16) الفئات الفرعية الدالة على عدم التوازن في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن	7	15.6	19	42.2	17	37.8	43	95.6	1
عدم التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر	0	0	0	0	0	0	0	0	3
عدم استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر	0	0	2	4.4	0	0	2	4.4	2
المجموع	7	15.6	21	46.6	17	37.8	45	100	

يوضح الجدول (16) أن فئة "عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (95.6%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (42.2%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (37.8%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (15.6%) لصحيفة عمون. ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق على فئة "عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن" ما نشرته صحيفة عمون الرقمية بتاريخ 2022/1/9 بعنوان "أمام وزير الصحة. . مستشفى خاص في عمان يرفض إعادة مبلغ مالي لمواطن بعد وفاة نجله بـ"كورونا"" حيث يعرض الخبر وجهة نظر واحدة وهي "المواطن" دون طرح وجهات النظر الأخرى -المستشفى ووزارة الصحة- مما يضعف من مهنية الخبر. أما فئة "عدم استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر" فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (4.4%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (4.4%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (0%) لصحيفتي عمون وجفرا.

ج. لمعرفة نسبة الالتزام بمعيار التوازن في نشر الصحافة الرقمية الأردنية للأخبار جرى احتساب تكرار الأخبار التي لا يتو افر فيها التوازن مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للتوازن كما في الجدول (17) التالي:

جدول(17) نسب التوازن وعدم التوازن في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
التوازن	61	89.7	138	86.8	118	87.4	317	87.6	1
عدم التوازن	7	10.3	21	13.2	17	12.6	45	12.4	2
المجموع	68	100	159	100	135	100	362	100	

يبيّن الجدول (17) أن "التوازن" في نشر الأخبار بلغت نسبته (87.6%)، وجاءت صحيفة عمون أولا بنسبة (89.7%)، وحلت صحيفة جفرا ثانيا بنسبة (87.4%)، ثم صحيفة سرايا ثالثا بنسبة (86.8%). وجاء "عدم التوازن" بنسبة (12.4%)، وكانت نسبتها في صحيفة سرايا 13.2%، ثم صحيفة جفرا بنسبة 12.6%، وأخيرا صحيفة سرايا بنسبة 10.3%.

مناقشة النتائج

1. أظهرت نتائج الدراسة أن أولويات التغطية الصحفية لنوع مضمون الأخبار للصحف الرقمية الأردنية، كان على التوالي للأخبار المنوعة، ومن ثم الأخبار السياسية، والأخبار الاقتصادية، والأخبار الاجتماعية، وأخيرا الأخبار الرياضية، ويدل ذلك أنّ هناك تفاوتا في اهتمامات الصحف الرقمية بنوعية مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وتكشف النتائج عن ضعف اهتمام الصحف الرقمية الأردنية بتغطية الأخبار المتخصصة مثل: الرياضة والاقتصادية، ويعزى ذلك إلى قلة تركيز الصحف الرقمية على العمل الصحفي الميداني.

2. تشير نتائج الدراسة إلى أن مؤشرات قياس الدقة في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت (83.1%)، وتوضح النتائج كذلك بأن مؤشرات عدم الدقة بلغت (16.9%)، وبالرغم من هذه النسبة العالية لقياس الدقة، إلا أن وجود حالات نشر لأخبار لا تتوافر فيها الدقة رغم محدوديتها يعد امرا منافيا للمهنية، وللمبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية، التي نصت على أهمية أن تلتزم الصحافة بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها ومنها؛ توخي الدقة وتحري الحقيقة في نقل المعلومات ونشر الأخبار، إذ يفترض بالصحافة الرقمية الأردنية الالتزام بنشر الأخبار بعد التأكد من دقتها. وطبقا لمبادئ نظرية حارس البوابة، فإن مسؤولية ارتفاع مؤشر عدم الدقة تقع على عاتق القائم بالاتصال حارس البوابة الذي سمح بنشر تلك الأخبار، وبسبب ضعف الرقابة الإعلامية على المضامين التي تنتجها الصحافة الرقمية الأردنية دون مراعاة لتقاليد وقيم الجمهور والمجتمع، ورغم ذلك، يستدل من هذه النتيجة أن هناك تحسنا، في التزام الصحف الرقمية بمؤشرات دقة نشر الأخبار، ومن ضمنها الدقة في نشر الأخبار، كما يمكن أن يفسر سبب ذلك التحسن إلى رقابة الحكومة، والتشريعات القانونية الناظمة للنشر الإلكتروني في الأردن. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الخوالدة (2021) عن تحري الإعلاميين الأردنيين العاملين في غرف الأخبار الدقة عند معالجة مختلف الموضوعات والقضايا.

3. كشفت نتائج الدراسة أن مؤشرات قياس المصداقية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت (98.1%)، ولا تعكس هذه النسبة المستوى الحقيقي للمصداقية، لأن الصحافة الرقمية تختلف عن الصحافة الورقية من حيث سهولة التعديل والحذف، وهو ما جرى رصده خلال عملية البحث لجمع العينة، إذ جرى حذف بعض الأخبار عند الوقوع في الخطأ، أو تعديلها لتتلاءم مع معيار المصداقية. فقد أجبرت الصحافة الرقمية على زيادة فاعلية الدور الرقابي لحارس البوابة، لتحري المصداقية في نشر الأخبار، لتتجنب الوقوع في الخطأ، والابتعاد عن التشهير، لما قد يعرضها للمساءلة القانونية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدبيسي، 2011) التي أكدت أن هناك ضعفا في مصداقية الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية، وأكدت ذلك أيضا دراسة (عنانزة، 2017)، بينما خلصت دراسة (الطويل،2020) إلى أن نسبة قليلة من الجمهور يعدُّون الصحافة الرقمية مصدرا موثوقا للمعلومات بصورة دائمة.

4. أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات الموضوعية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها (86.2%)، وتوضح نتائج الدراسة كذلك بأن مؤشرات عدم الموضوعية بلغت (13.8%)، وهي نسبة غير قليلة. ويستدل من ذلك أن هناك خللا في التزام الصحافة الرقمية ببعض جوانب الموضوعية، إذ يمثل "حضور ذاتية المحرر في الخبر"، العامل الأكبر في تخفيض نسب الموضوعية لدى الصحف. كما يلاحظ غياب مبدأ "الاعتذار والتصحيح عند الخطأ" في الصحف الرقمية، وهو ما يعد ممارسة غير مهنية، ويشير إلى غياب ثقافة الاعتذار، مما قد يضعف ثقة القارئ بالصحيفة. ويشكل ذلك خرقا للمبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية بسبب تجاوز القائم بالاتصال لمسؤوليته المهنية والأخلاقية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي (Costera Meijer, 2022) (Marta-Lazo& Rodríguez Rodríguez, 2020) بشأن ضعف الالتزام بالمعايير المهنية، وأن مفاهيم تقييم الأخبار الحالية غير كافية، وبحاجة إلى مراجعة وصياغة جديدة.

5. بيّنت نتائج الدراسة أن مؤشرات الحياد في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها (94.8%)، وتوضح نتائج الدراسة كذلك بأن مؤشرات عدم الحياد بلغت (5.2%). ويعزى ذلك إلى أن الاستقرار السياسي، وغياب الاستقطاب كانا عاملين إيجابيين في رفع نسبة الحياد، إضافة إلى ابتعاد الصحف الرقمية عن الأخبار الجدلية التي تحتمل أكثر من رأي، وكذلك استقلالية الصحف الرقمية وعدم تبعيتها لتيارات فكرية أو سياسية مختلفة، مما ساعد في تحسن مؤشرات الحياد عند الصحافة الرقمية الأردنية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Marta-Lazo& Rodríguez Rodríguez, 2020) بأن استمرارية الصحافة الرقمية الجيدة تعتمد على تكامل ثلاث بيئات؛ التكنولوجية، والاقتصادية، والمبادئ الأساسية للمهنية التي هي من مقومات ذلك النجاح.

6. كشفت نتائج الدراسة أن مؤشرات التوازن في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها (87.6%)، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Villegas, 2015) التي أكدت على أهمية وجود صحفيين أكثر انفتاحا أو تعددا فكريا، وتوضح نتائج الدراسة الحالية كذلك بأن مؤشرات عدم التوازن بلغت (12.4%)، كان أغلبها بسبب عدم التزام الصحف الرقمية الأردنية في عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن، ويعزى سبب ذلك إلى السرعة، والتنافس بين الصحف الرقمية في نشر الأخبار، إذ يشكل ذلك أحيانا عاملا مهما في عدم عرض، وجهات النظر المختلفة بتوازن. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عنانزة، 2017) بشأن الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي على حساب الالتزام بالمهنية. ويعزى إخلال القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية الأردنية بمبدأ التوازن طبقا لنظرية حارس البوابة إلى تأثير عدة عوامل منها؛ المعايير الذاتية لحارس البوابة، وسياسة الوسيلة الإعلامية التي تتحكم في النشر.

التوصيات

1. تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات تحليلية تتابعية باستخدام تحليل المضمون لقياس مؤشرات تطور مهنية الصحافة الرقمية الأردنية.
2. انشاء مرصد أو مركز بالتعاون مع هيئة الإعلام الأردنية، ونقابة الصحفيين الأردنيين، ومختصين من كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، مهمته مراقبة وتصنيف الصحف الرقمية سنويا حسب التزامها بالمعايير المهنية.
3. تحفيز الصحافة الرقمية التي تمارس أعلى المعايير المهنية وذلك من خلال رصد جوائز سنوية ومكافآت من قبل هيئة الإعلام الأردنية لأكثر الصحف الرقمية مهنية، وكذلك للصحفيين العاملين فيها.

المصادر والمراجع

التهامي، م. (1974). *تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار المعارف.

حسام الدين، م. (2003). *المسؤولية الاجتماعية للصحافة*. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

حسين، س. (1976). *بحوث الإعلام الأسس والمبادئ*. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، س. (1996). *تحليل المضمون تعريفات مفاهيمه ومحدداته*. ط2. عالم الكتب. القاهرة. مصر.

حمدي، م. (2021). *مدخل للاتصال والإعلام: دراسات في تطور النظم والنظريات وفنون التحرير*. عمان: دار زمزم للنشر.

خوالدة، ص. (2021). المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين الأردنيين في غرف الأخبار: *دراسة مسحي. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الدبيسي، ع. (2022). *الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي*. الأردن: دار المسيرة.

الدبيسي، ع. (2017). *دراسات إعلامية في تحليل المضمون*. الأردن: دار المسيرة.

الدبيسي، ع. (2011). المعايير المهنية للصحافة الإلكترونية الأردنية. *المجلة العراقية للمعلومات*، 12(1-5)، 79-119.

الراجي، م. (2020). أخلاقيات الإعلام العربي وتضارب الروايات في العمل الصحفي: *دراسات إعلامية*. قطر: مركز الجزيرة للدراسات. https://studies.aljazeera.net/ar/article/4729

رضوان، أ. (2011). *ورقة بحثية عن الصحافة الإلكترونية في الأردن*. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دائرة المطبوعات والنشر.

الطويل، ر. (2020). مواقف الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية: دراسة مسحية. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس*، 11(1)، 117-130.

عبدالرحمن، ب. (2010). *نظريات الإعلام*. عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.

العبدالله، م. (2005). *الاتصال والديمقراطية*. (ط1). لبنان: دار النهضة العربية.

عبيدات، م. (2017). دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا الفساد. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (9)، 361-397.

عقل، م. (2006). *القيم المهنية*. السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عنانزة، ع. (2017). العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية: دراسة مسحية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 15(2)، 449-489.

اللبان، ش.، وعبد المقصود، هـ. (2008). *مقدمة في مناهج البحث الاعلامي*. مصر: دار العربية للنشر والتوزيع.

ماكويل، د. (2019). *نظرية ماكويل للاتصال الجماهيري*. السعودية: منتدى اسبيتار. .

مداني، إ. (2018). أخلاقيات المهنة الصحفية في العالم: قراءة في الماهية والأبعاد. *المعرفة*، 657، 43-48. http://search.mandumah.com/Record/924714 .

مكاوي، ح.، والسيد، ل. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

هاشم، م. (2022). الاتجاهات الحديثة في بحوث الضوابط المهنية والأخلاقية في المواقع الإلكترونية. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، 4(1)، 255-340.

هوهنبرج، ج. (1990). *الصحفي المحترف*. (ط1). مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.

هيئة الإعلام الأردني. (2022) *إحصائية عدد الصحف الرقمية المرخصة في الأردن*، تاريخ الزيارة 2022/12/26. http://www.mc.gov.jo/Pages/viewpage?pageID=60

ويمر، ر.، ودومنيك ج. (2013). *مدخل إلى مناهج البحث العلمي*. بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

جفرا. (2021). *صحيفة جفرا*. تاريخ الزيارة: 2021/12/24. https://jfranews.com.jo/

سرايا. (2021). *صحيفة سرايا*. تاريخ الزيارة: 2021/12/24. https://www.sarayanews.com/

عمون (2021). *صحيفة عمون*. تاريخ الزيارة: 2021/12/24 https://www.ammonnews.net/

REFERENCES

Bosshart, S. G., & Schoenhagen, P. (2013). Amateurs striving for news production. Can they compete with professional journalism?. *Studies in Communication Sciences*, *13*(2), 139-147.

Costera Meijer, I. (2022). What is valuable journalism? Three key experiences and their challenges for journalism scholars and practitioners. *Digital journalism*, *10*(2), 230-252.

Curran, J., Fenton, N., & Freedman, D. (2016). *Misunderstanding the internet*. Routledge.

Deuze, M. (1999). Journalism and the Web an Analysis of Skills and Standards in an Online Environment. *International Communication Gazette*, 61(5), 373-390

García-Avilés, J. A. (2021). An inquiry into the ethics of innovation in digital journalism. *News Media Innovation Reconsidered: Ethics and Values in a Creative Reconstruction of Journalism*, 1-19.

Marta-Lazo, C., Peñalva, S., & Rodríguez Rodríguez, J. M. (2020). Digital journalism competences. Systematic review of the scientific literature on new professional profiles of the journalist. *Rev. lat. comun. soc.*, (ART-2020-119215).

Stahel, V. (1983). *Computational journalism*, communication research.

Suárez Villegas, J. C. (2015). Ethical and deontological aspects of online journalism: Their perception by journalists. *Revista latina de comunicación social*, (70).